



بيروت في 14 أيلول 2023

كلمة الرئيس بدران خلال توقيع الاتفاقية مع الصليب الأحمر اللبناني

حضرة رئيس الصليب الأحمر اللبناني، الدكتور أنطوان الزغبى المحترم،

حضرة أعضاء الوفد المرافق،

الحضور الكريم،

أرحب بكم أحر ترحيب في هذه المناسبة المميزة حيث سنقوم بتوقيع إتفاق تعاون مع جمعية الصليب الأحمر اللبناني. هذا الإتفاق هو ثمرة لقاءات وزيارات متبادلة، وكان الإهتمام مشتركاً وكبيراً بأهمية هذا التعاون.

أبدأ بالقول أن التعاون بين المؤسستين قائم منذ فترة طويلة، سواء من خلال نادي الشبيبة التابع للصليب الأحمر والقائم في المجتمع الجامعي في الحدث، أو دورات الإسعافات الأولية التي تقام دورياً في بعض الكليات، كما مواكبة فرق الإسعافات للنشاطات والتجمعات التي تتم في الجامعة، ولا سيّما خلال جائحة كورونا، وهذا غيض من فيض.

ثلاثة مؤسسات تحمل في قلبها النابض إسم لبنان، تجهد لتصنع من الضعف قوة لحماية لبنان واللبنانيين من كل جهل أو مرض أو خطر:

- الجامعة اللبنانية.
- الصليب الأحمر اللبناني.
- والجيش اللبناني.

هي مؤسسات على امتداد الوطن ولكل الوطن. فتحية إكبار لهذه المؤسسات الثلاثة التي تحمي لبنان من كل سوءٍ.

كان من الطبيعي أن نلتقي سوياً في إطار رسمي موقّع من الطرفين. فما يجمعنا الكثير الكثير. تشكل الجامعة اللبنانية كما جمعية الصليب الأحمر اللبناني صمّام أمانٍ علمي، ثقافي إنمائي، صحي، وإجتماعي للمجتمع اللبناني.

وفي هذه الأوقات الدقيقة من عمر الوطن، وما يمر به من صعوبات على مختلف المستويات، يبقى للمؤسسات كما الجمعيات الوطنية الدور الأساس في الحفاظ على أمان وتماسك المجتمع لعبور هذه المحن وتجنب التداعيات الثقيلة والمدمرة أحياناً.



ما أحوجنا اليوم إلى أقصى التعاون والتضامن، ضمن استراتيجيات ورؤى واضحة ومحدّدة الأهداف لتلبية احتياجات المجتمع وتطلعات أبنائنا.

إن الجامعة اللبنانية التي صنّفتها مؤسسات التصنيف العالمية (QS) في المرتبة الاولى في لبنان بالنسبة للسمعة المهنية لخريجها والمرتبة الثانية بالسمعة الأكاديمية تنافس أرقى الجامعات في أوروبا وأميركا والعالم.

إن الجامعة اللبنانية سوف تبقى كأرز هذا الوطن شامخاً في وجه أعى العواصف بفضل تضحية أساتذتها وموظفيها وطلابها، تتألق أبداعاً لنشر العلم والمعرفة.

ما سنقوم بتوقيعه اليوم هو إتفاقية إطار عامة تعبر عن رغبة الفريقين بالعمل المشترك. لكننا نتطلع الى توسيع رقعة التعاون والمساحات المشتركة من خلال التواصل واللقاءات الدورية بحيث تقوم الجامعة بوضع إمكاناتها العلمية والأكاديمية كما الشبابية لدعم الصليب الأحمر بحسب احتياجاته في مجالات التعاون الواسعة ولكل كلية في خصوصياتها نقاط تلاقي وتعاون.

كما نتمنى من الصليب الأحمر اللبناني تواجداً أكبر في الجامعة من خلال أقسامه المختلفة ونشاطاته الإجتماعية والصحية والإنسانية، كذلك تطوير أطر التعاون مع الكليات المختلفة بما يخدم أهداف الفريقين واحتياجاتهما.

سنقوم سوياً وبشكل دوري بمراجعة وتوسيع وتطوير بنود إتفاقية الإطار بحسب حاجات وإمكانيات كل مؤسسة وطبعاً ضمن الأطر القانونية لكل منها.

سعادتي كبيرة بوجودكم معنا اليوم، هو لقاء الوطن مع نفسه، وتأكيد على انخراطنا سوياً في تحديات، ليس البقاء والإستمرار فحسب، إنما التطوير والتقدم والإزدهار

عشتم عاش الصليب الأحمر اللبناني، عاشت الجامعة اللبنانية، عاش لبنان.

البروفسور بسام بدران

رئيس الجامعة اللبنانية